ألان ويبر (مواليد 1992، البرازيل) هو فنان متعدد التخصصات يعمل عبر مجموعة متنوعة من الوسائط مثل التجميع، التركيب، النحت والتصوير الفوتوغرافي.

تعمل فنيات ويبر كوسيلة لتفكيك واقع الحياة اليومية داخل الأحياء الفقيرة (المستوطنات غير الرسمية المبنية ذاتياً) في ريو دي جانيرو حيث يعيش ويعمل. فهو يتبنى الخصائص الهندسية والشكلية من حركة الفن النيو-خرساني البرازيلي ويمزجها بتعليقات اجتماعية-سياسية حادة ونهج حدسي في الإبداع.

My Order هي أول معرض فردي مؤسسي للفنان، يجمع بين اهتماماته السابقة في التمثيل المادي والبصري لحياته ومجتمعه في سينكو بوكاس (حي فقير في شمال ريو دي جانيرو) إلى جانب أعمال جديدة أُنشئت رداً على فترته التي قضاها في المملكة المتحدة.

يشير العنوان إلى نقاط مرجعية متعددة، تلمح إلى أشكال ويبر الفنية والاجتماعية للعيش والعمل ضمن قوانين الأحياء الفقيرة؛ ووقته الذي قضاه كسائق توصيل طلبات الطعام للزبائن؛ وتربيته في بيت مسيحي إنجيلي بنتيكوستال حيث كانت الأوامر العليا التي تتبع هي تلك التي تضعها الآلهة.

تلعب المفاوضات الاجتماعية دوراً هاماً في فنيات ويبر حيث يستقي الرموز والشفرات والمراجع من المجتمعات المحيطة به لتصوير نظام عالمه. في عام 2020، قام بتحويل محل حلاقة محلي في ريو دي جانيرو
ليؤسس "غاليريا 5 بوكاس"، وهي منصة لعرض أعمال الفنانين المحليين وتوليد بعض الدخل لهم. تمكن الغاليريا ويبر من تيسير مشاريع مجتمعية إبداعية، ملهمة للشباب من خلال الفن وتقديم بديل للبطالة. بالمثل، خلق فريق كرة القدم الشبابي الخاص بالغاليريا ومشروع الفن، سينكو بوكاس إف سي، يوفر مخرجاً من الجريمة والعنف للشباب في الحي.

تقدم القاعة الأولى للجمهور فنيات ويبر المزدهرة منذ عام 2020. الأعمال تعيد استخدام الأشياء اليومية لتحويل وظيفتها وتضفي عليها معنى جديدًا، حيث تربط تكويناته ثقافة الأحياء الفقيرة بتاريخ الفن البرازيلي الأوسع. تشير الأعمال التجريدية المؤطرة المصنوعة من القماش المشمع (البلاستيكي) في *سلسلة "يوم الرقص"* (2023) إلى الخيام المستخدمة في حفلات "بايليس فانك" (حفلات الفانك كاريوكا) – تجمعات مجتمعية ديناميكية متجذرة في أحياء ريو دي جانيرو الفقيرة. يشير القماش الممزق، الذي تم تجميعه معًا، إلى تدخل الشرطة والتجريم المتزايد لتجمعات الفانك كاريوكا. تعبر هذه الأعمال عن عدم ارتياح ويبر لرؤية تهميشها وتصويرها كأماكن للعنف - وهذه وجهة نظر تتجاهل الإنتاج المعرفي والوظائف الاجتماعية والثقافية التي توفرها الحفلات لمجتمعاتها. إلى جانب ذلك، توجد كولاجات على الورق تقترح استحواذات خيالية لخيام الفانك كاريوكا في المؤسسات الفنية.

تتألف الأعمال الجديدة من تجميعات هندسية متوافقة من شفرات الحلاقة تشير إلى الأدوات اليومية المستخدمة لإنشاء تسريحات الشعر بالشفرات المشهورة في ريو وتجمع حلاقين من مصر التقى بهم ويبر في صالون حلاقة بنوتينجهام يُدعى "الحلاق العربي"، والذي يرتاده سائقو توصيل الطعام، حيث قام بتركيب عمل فني مشابه.

تم استخدام حقيبة توصيل الطعام الحرارية الخاصة بـ Weber في فيديو منخفض الدقة متوقع يشبه الفيديو الموسيقي، يصور النشاط الترفيهي العائلي للطائرات الورقية الطائرة في يوم صيفي حار. تستخدم سلسلة *ترافيكاندو آرتي* (المستمرة منذ 2021) جماليات ورموز تجارة المخدرات لاقتراح اقتصاد بديل من خلال الفن مع اللعب بمفاهيم التبادل والتفاوض والتجارة.

تكرم الصور حي ويبر ونادي كرة القدم سينكو بوكاس إف سي والعلاقة بين الفن وكرة القدم، التي يراها ويبر كوسائل للحراك الاجتماعي والتواصل. تحمل قمصان كرة القدم الخاصة بويبر آيات ومقتطفات مختارة من الكتاب المقدس، أمثال محلية وأقوال بليغة - عبارات قصيرة تعبر عن حقيقة مهمة عن الحياة. يتم تعزيز هذه السلسلة من خلال تعاون مع ماركة ملابس مقرها في نوتينجهام، وهي "فن كرة القدم" (AOF). أدى حوار واستكشاف لثقافة مشجعي كرة القدم والثقافة المادية مثل اللافتات إلى تصميم وشاح كرة القدم، وهو متاح للزوار للشراء، ويوحد هذا الوشاح نادي سينكو بوكاس إف سي وقيم AOF المجتمعية والشعبية.

تعرض القاعة الثانية أعمالاً جديدة مكلفة صنعت استجابة لإقامة ويبر الفنية في نوتينجهام وتستند إلى مفاهيم القيمة، والاقتصاديات غير الرسمية للعمالة غير المرئية وتداول البضائع. بالنسبة لويبر، الذي عمل كسائق توصيل طعام كوسيلة

للعيش أثناء أن يصبح فناناً، فإن الانغماس في شبكة سائقي التوصيل في نوتينجهام 'هو العمل' وتعكس فنياته باعتبارها متجذرة اجتماعياً ومادياً.

تضم المساحة المركزية تركيباً معلقاً يشمل خوذات، حقائب توصيل طعام، مقاعد دراجات نارية وأجزاء أخرى، مصدرها ريو دي جانيرو ونوتينجهام. وهي معلقة بالشباك وأسلاك البنجي، وهي عبارة عن تفكيك للعناصر التي تشكل جزءًا لا يتجزأ من هذا النوع من العمل الحر في توصيل الطلبات. يشير هذا التجمع أيضًا إلى الواقع غير المستقر للعمال، مثل ويبر، الذين اعتمدوا على دخل الوظائف المؤقتة كشبكة أمان. هذا التركيب يعد مكملاً لمجموعة من الأعمال التمثالية - مقاعد دراجات نارية مكدسة وأكياس حمل ورقية بنية تحولت وظيفتها من عناصر قابلة للاستخدام إلى أعمال فنية مفاهيمية.

العمل الجديد المثبت على الحائط يضفي إلى سلسلة القماش المشمع السابقة لويبر، مخيطة معاً من اللباس المعتاد في عمله الحر. يقدم بالقرب منها صور التقطها ويبر 'أثناء العمل' في أنحاء نوتينجهام باستخدام كاميرا مستخدمة ذو عدسة بؤرها 35mm.

أساليب ويبر غير الرسمية في التكامل والتواصل داخل مكان جديد تغذي بشكل مباشر في فنه، مما يعزز فنياته الاجتماعية وفحصه للأنظمة الاقتصادية والهياكل الاجتماعية.